Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

تصور مقترح للتغلب على معوقات نشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كلية التربية بجامعة دمياط

إعداد

د/ ريم عباس محمد مرجان

مدرس أصول التربية كلية التربية –جامعة دمياط

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

تصور مقترح للتغلب على معوقات نشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كلية التربية بجامعة دمياط

إعداد

د/ ريم عباس محمد مرجان

مدرس أصول التربية كلية التربية –جامعة دمياط

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف هدف البحث الحالي إلى: التعرف علي أساليب مواجهة معوقات نشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كلية التربية بجامعة دمياط، والتعرف علي واقع ثقافة الابتكار بكلية التربية بجامعة دمياط، ووضع تصور مقترح للتغلب علي معوقات نشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كلية التربية بجامعة دمياط، استخدم البحث منهج البحث الوصفي، واستخدم الاستبانه كأداة للبحث، طبقت على عينة عددها (٣٢٥) طالبا بكلية التربية جامعة دمياط، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود معوقات تحول دون نشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كلية التربية بجامعة دمياط وتوصل إلي أنه لابد من الاهتمام بعمل:برامج تدريبية :تصميم برامج تدريبية متخصصة لتطوير مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى الطلاب، وعمل مشاريع تخرج مبتكرة :تشجيع الطلاب على تنفيذ مشاريع تخرج مبتكرة تتطلب منهم تطبيق مهارات الابتكار، وعقد مسابقات الابتكار :تنظيم مسابقات ابتكارية على مستوى الكلية أو الجامعة، وتحديث المناهج الدراسية :تحديث المناهج الدراسية لتشمل مفاهيم الابتكار ودمجها في مختلف المواد الدراسية وإنشاء حاضنات أعمال :إنشاء حاضنات أعمال داخل الكلية لتشجيع الطلاب على تحويل أفكارهم إلى مشاريع حقيقية و التعاون مع المؤسسات الخارجية :التعاون مع المؤسسات الخارجية مثل الشركات والمنظمات غير الحكومية لتوفير فرص التدريب والعمل للطلاب.

الكلمات المفتاحية :ثقافة الابتكار –طلاب كلية التربية

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

Abstract

The aim of the current research is to identify Identifying methods for confronting the obstacles to spreading the culture of innovation among students of the Faculty of Education at Damietta University, identifying the reality of the culture of innovation at the Faculty of Education at Damietta University, and developing a proposed vision to overcome the obstacles to spreading the culture of innovation among students of the Faculty of Education at Damietta University. The research used a descriptive research approachThe questionnaire was used as a research tool, and was applied to a sample of (325) students at the Faculty of Education, Damietta University. The results of the research found that there are obstacles that prevent the spread of a culture of innovation among students of the Faculty of Education, Damietta University. It was concluded that attention must be given to creating: training programs: designing specialized training programs. To develop students' creative thinking and problem-solving skills, and to create innovative graduation projects: Encouraging students to implement innovative graduation projects that require them to apply innovation skills, and holding innovation competitions: organizing innovative competitions at the college or university level, and updating the curriculum: updating the curriculum to include innovation concepts and integrating them into various academic subjects. Establishing business incubators: creating business incubators within the college. To encourage students to transform their ideas into real projects and cooperate with external institutions: Cooperate with external institutions such as companies and non-governmental organizations to provide training and work opportunities for students.

Keywords: Culture of innovation - students of the College of Education

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

مقدمة:

يعد نشر ثقافة الابتكار بين طلاب الجامعات يمثل استثمارًا في مستقبل الأمة، فمن خلال تهيئة بيئة محفزة للإبداع والتفكير النقدي، يمكننا صقل أجيال قادرة على مواجهة تحديات العصر وتطوير حلول مبتكرة للمشكلات المعقدة، حيث إن غرس بذور الابتكار في عقول الطلاب ليس مجرد هدف أكاديمي، بل هو ضرورة ملحة لبناء مجتمعات أكثر تقدمًا وازدهارًا.

حيث تتأثر مؤسسات التعليم العالي بالعديد من قوى التغير في هذا العصر، فالثورة التكنولوجية خلقت الكثير من الإمكانيات والتوقعات كما أثرت على أنماط التعليم الطلابي، وتوقعاتهم للخدمات المقترحة لهم من هذه المؤسسات، وأدت العولمة وتأثيراتها على التعليم العالي إلى سعي العديد من الدول لربط تعليمها بالعالمية والدولية، وإلى كيفية إيصال هذا التعليم للطلاب، وتعرض التعليم العالي للعديد من الضغوط التي تؤثر عليه نظراً لارتفاع تكلفته، وانخفاض قدرات الأفراد والدول على مسايرة هذه التكلفة، ومع تنامي هذه القوى تنامت سرعة التغيير وبات التغيير مستدام وأصبح بحاجة إلى تغيير تنظيمي بالمؤسسات التعليمية.(جوهر، علي صالح ، الباسل ،ميادة محمد فوزي ،٢٠١٧،ص٥)

وقد أصبح لزاما على الجامعات اليوم الاهتمام بأن يكون لها دورا أساسيا في التحول للمجتمع القائم علي اقتصاد المعرفة وعليها دعم ثقافة الابداع والابتكار من خلال وضعها ضمن أولوياتها وخططها الاستراتيجية وبرامجها الأكاديمية. (عبد الرحيم، محمد عباس محمد، إبراهيم، محمود مصطفى محمد ،٢٠٢٤، ص٣)

واستجابة للمتغيرات التي تزايدت مع بدايات القرن الحادي والعشرين برز اهتمام غير مسبوق للنشاط الإبداعي في مجال التعليم باعتباره عنصرا أساسيا للتحول في سياق السياسة التعليمية ،تحولا يرسخ القناعة بأن الإبداع هو الاستثمار الأمثل للطاقات البشرية الواعدة ،استثمارا ينقل العقول من طاقات كامنة إلي طاقات قادرة علي التحرر والانطلاق وتؤمن بأن التميز يمكن أن نصل إليه من خلال نظام تعليمي يتجاوز الحفظ والتلقين ويدعم التحرر الإبداعي القائم علي تحديث كل ماهو قديم في مجال التعليم ليتواكب مع متطلبات ومستجدات القرن الحادي والعشرين .(جوهر، علي صالح ، الباسل ،ميادة محمد فوزي ،٢٠١٨،ص ص ١٧-١٨)

ويري البحث الحالي أن مواجهة معوقات نشر ثقافة الابتكار لدى طلاب كلية التربية بجامعة دمياط تتطلب تضافر جهود عدة أطراف فمن الضروري توفير بيئة تعليمية محفزة للإبداع، من خلال تبني منهجيات تعليمية فعالة تشجع التفكير النقدي والإبداعي، وتزويد الطلاب بالأدوات والمعارف اللازمة للابتكار، كما يجب توفير الدعم المادي واللوجستي اللازم لتنفيذ المشاريع الإبداعية، وتشجيع التعاون بين

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

الجامعة والمؤسسات الأخرى ذات الصلة، بالإضافة إلى تنظيم برامج تدريبية مكثفة لأعضاء هيئة التدريس لتطوير قدراتهم على تحفيز الابتكار لدى الطلاب".

ومن هنا يأتي أهمية هذا البحث في سعيه للتعرف على معوقات نشر ثقافة الابتكار لدى طلاب كلية التربية بجامعة دمياط وسبل مواجهتها.

مشكلة البحث:

إن نشر ثقافة الابتكار في الجامعات عامة وكليات التربية خاصة يحقق العديد من الفوائد ومنها :زيادة القدرة التنافسية للخريجين في سوق العمل، وتعزيز روح المبادرة والريادة لدى الطلاب، وتطوير حلول مبتكرة للمشكلات المجتمعية، وتعزيز سمعة الجامعة على المستوى المحلي والدولي، حيث إن الاستثمار في نشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كليات التربية يعد استثمارا للمستقبل ويشجع الطلاب علي السعي لخلق فرص عمل مناسبة لهم ومواجهة التحديات التي قد تواجههم مستقبلا، وعلي الرغم من الجهود الكثيرة المبذولة من قبل كليات التربية في نشر هذه الثقافة إلا أن هناك العديد من الدراسات المتتابعة والتقارير التي أشارت إلى وجود بعض المعوقات التي تتعلق بنشر ثقافة الابتكار ووجود العديد من التحديات التي تواجه هذا المسعى، مثل نقص الموارد، والبيروقراطية، والتركيز التقليدي على الحفظ والتلقين، والتي بدورها تضعف روح الابتكار والسعي للتغيير وقد أشارت إلى ذلك العديد من الدراسات والبحوث **وجاءت دراستا محمد عبد الرحيم ومحمود إبراهيم لتوضح الأسس النظرية** لثقافة الابتكار والريادة الاستراتيجية وتحدد مستوى (دور جامعة الأزهر في تنمية ثقافة الابتكار, ومعوقات تنمية ثقافة الابتكار) لدى الطلاب في ضوء مدخل الريادة الاستراتيجية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة حول رؤيتهم (لدور جامعة الأزهر في تنمية ثقافة الابتكار، ولمعوقات تنمية ثقافة الابتكار) لدى الطلاب في ضوء مدخل الريادة الاستراتيجية ، ووضع تصور مقترح لتطوير دور جامعة الأزهر في تنمية ثقافة الابتكار لدى طلابها في ضوء مدخل الريادة الاستراتيجية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى دور جامعة الأزهر في تنمية ثقافة الابتكار لدى طلابها جاء متوسطًا، كما توصلت الدراسة أيضًا إلى أن مستوى معوقات تنمية ثقافة الابتكار لدى الطلاب جاء بدرجة كبيرة، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بالنسبة لإجمالي دور الجامعة في تنمية ثقافة الابتكار لدى طلابها وفقاً لمتغيرات (الدرجة الوظيفية, نوع الكلية, اعتماد الكلية, المنصب الإداري, النوع) لصالح (أستاذ، الكليات العملية، الكليات المعتمدة, يشغل منصبًا إداريًا, الذكور) على الترتيب, كما كشفت الدراسة أيضًا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بالنسبة لإجمالي معوقات تنمية ثقافة الابتكار لدى الطلاب وفقاً لمتغيرات (الدرجة الوظيفية, نوع الكلية, اعتماد الكلية, المنصب الإداري ,النوع) لصالح

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

(مدرس، الكليات العملية, الكليات غير المعتمدة, يشغل منصبًا إداريًا, الذكور) على الترتيب، وقد كشفت نتائج كشفت نتائج دراسة .**(Alqahtani, M. ,2023,p702**) أنه تركز مؤسسات التعليم العالي القطرية على توفير برنامج يمكنه التعامل مع الرسومات والأشكال لدعم القدرة التخيلية لدى الطلاب وتحفيز الإبداع العقلي لديهم، وتستثمر مؤسسات التعليم العالي في إمكانات الأنظمة المتخصصة للحد من التحيز البشري في عملية صنع القرار وتشجع الطلاب على تطوير مهاراتهم الخاصة في بيئة الأعمال المحلية، وتؤكد على ضرورة الاستثمار في القدرات التكنولوجية لدعم المنظومة التعليمية الهادفة إلى توليد كوادر بشرية مبتكرة قادرة على مواجهة حالة عدم اليقين في بيئة العمل.

ويوضح تقرير العوائق أمام الابتكار والتغيير في التعليم العالي.(Armstrong, L. (2016,p1 أن البيئة المحيطة بالتعليم العالي في أميريكا تتطور بسرعة على نحو يفرض تحديات كبيرة على الوضع الراهن، ويفتح فرصاً متزايدة للاستجابة لهذه التحديات، ولكن التغيير في التعليم العالي كان بطيئاً عموماً، على الرغم من الضغوط التي تطالبه بذلك، وتفسر البحوث الواسعة النطاق التي تناولت العقبات المؤسسية التي تحول دون الإبداع والتغيير بعض الأسباب التي جعلت التعليم العالي يتحرك ببطء في مواجهة التحديات الجديدة. ويساعد منظور نموذج الأعمال في تحديد الجوانب الرئيسية للتعليم العالي التي تزيد من حدة بعض العقبات العالمية التي تحول دون الإبداع والتغيير. وتشمل هذه العقبات السمعة العالمية للتعليم العالي الأميركي في التميز، وهو ما يعمل على تعزيز الوضع الراهن وخاصة بين أعضاء هيئة التدريس الدائمين الذين يلعبون دوراً مزدوجاً من خلال إنتاج المنتج التعليمي والمشاركة في الحوكمة المؤسسية، وبالتالي ممارسة سيطرة غير عادية على التغيير.

ومن هنا تبدو مشكلة البحث في ضرورة الاهتمام بوضع آليات لمواجهة معوقات نشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كلية التربية بجامعة دمياط

ومن هنا يمكن صياغة المشكلة في التساؤل الرئيس التالي:

ما متطلبات مواجهة معوقات نشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كلية التربية بجامعة دمياط؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما الإطار النظري والمفاهيمي لثقافة الابتكار؟

٢. ما أهم المعوقات التي تحول دون نشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كلية التربية بجامعة دمياط؟

٣. ما التصور المقترح لنشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كلية التربية بجامعة دمياط؟

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى: التعرف على أساليب مواجهة معوقات نشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كلية التربية بجامعة دمياط، والتعرف علي واقع ثقافة الابتكار بكلية التربية بجامعة دمياط، ووضع تصور مقترح للتغلب على معوقات نشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كلية التربية بجامعة دمياط.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية موضوعه وهو موضوع متطلبات نشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كلية التربية بجامعة دمياط، وما يمكن أن يسهم به في تطوير كلية التربية بدمياط، والسعي نحو تحقيق الابتكار والتميز بها، **تكمن أهميته في سعيه إلي:**

- تحديد العوامل والعقبات التي تحد من نشر ثقافة الابتكار بكلية التربية بجامعة دمياط، مما يسهل إيجاد الحلول المناسبة.
- يمكن من خلال نتائج البحث وضع خطط تطويرية شاملة لتعزيز بيئة الابتكار في الكلية، ورفع كفاءة العملية التعليمية.
- يساهم هذا البحث في تطوير المناهج الدراسية لتشمل عناصر الإبداع والابتكار، وتزويد الطلاب بالمهارات والمعارف اللازمة للتفكير النقدي وحل المشكلات.
- يمكن تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة دمياط لتمكينهم من تبني أساليب تدريس مبتكرة وتشجيع الطلاب على الإبداع.
- إن نشر ثقافة الابتكار يحسن جودة التعليم بكلية التربية بجامعة دمياط، ويؤدي إلى تخريج أجيال من المعلمين القادرين على إعداد طلاب مؤهلين لسوق العمل ومتطلبات العصر.
- يساهم هذا البحث في الارتقاء بمكانة جامعة دمياط على المستوى المحلي والإقليمي، وتعزيز سمعتها كجامعة رائدة في مجال الابتكار.
- يمكن للطلاب المبتكرون المساهمة في حل المشكلات المعقدة التي تواجه المجتمع، مثل مشكلات البيئة والصحة والتعليم.
- يمكن للخريجين المبتكرين المساهمة في تطوير المجتمع من خلال تقديم حلول مبتكرة للمشكلات التي يعاني منها.

منهج البحث:

استخدم **البحث** الحالي **منهج البحث الوصفي** حيث إنه أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها فهو منهج تقوم علي جمع أوصاف دقيقة مفصلة عن الظواهر الموجودة بقصد استخدام المعلومات والبيانات لوضع خطط أكثر ذكاء لتحسين الأوضاع والعمليات الاجتماعية والتربوية.

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تصور مقترح للتغلب على معوقات نشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كلية التربية بجامعة دمياط.

الحدود المكانية: كلية التربية بجامعة دمياط.

الحدود البشرية: طلاب كلية التربية بجامعة دمياط.

مصطلحات البحث:

تعددت مفاهيم وتعريفات ثقافة الابتكار ومنها ما يلي:

- **تعرف ثقافة الابتكار** علي أنها مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات والقيم التي تكسبها الجامعة لطلابها من خلال خدماتها التعليمية والبحثية والمجتمعية لتساعدهم في تطوير أفكار أو خدمات أو منتجات جديدة بهدف تلبية الاحتياجات الاجتماعية بطريقة أفضل من الحلول الحالية، بحيث يقوم طلبة الجامعة بالبحث عن المعلومات اللازمة حول المشكلات الاجتماعية المستهدفة وتحليلها وتوليد الحلول الجديدة لها، والتي قد تكون فكرة أو خدمة أو منتج أو تداخل بين عدة عناصر، ثم تقييم الحلول وتنفيذ الأنسب منها ،والتخطيط لتسويقها ونشرها في المجتمع.(**عبد الرحيم ،محمد عباس محمد ، إبراهيم محمود مصطفى محمد ،٢٠٢٤،ص١٠)**
- **وتعرف بأنها ثقافة الابتكار على أنها «ثقافة** تنظيمية يتشاركها الأفراد في المنظمة، تقوم على مجموعة من القيم المشتركة، والاستعداد لتحمل المخاطر، والتعلم باستمرار، وتطوير المعرفة، وريادة الأعمال، والانفتاح على الأفكار الجديدة لتطوير منتج جديد، وهي ثقافة تشجع الاتصال المفتوح، وتشمل سلوكيات تقدر الإبداع والحرية والعمل الجماعي، والبحث عن القيمة والحلول الموجهة، وغرس الثقة والاحترام، فهي مورد استراتيجي غير ملموس يمكن تقييمه وقياسه من آثار نتائجه على المنظمة. **(الصالح، أسماء رشاد نايف،٢٠٢١، ص٩٩)**
- **ويعرفه Sutiyatno, et all بأنه ثقافة الابتكار** هي البيئة التي تشجع على توليد الأفكار الجديدة، وتبني الحلول المبتكرة، وتحويل هذه الأفكار إلى واقع ملموس. إنها بيئة عمل ديناميكية تعزز الإبداع، وتقدر المخاطرة المحسوبة، وتشجع التعاون بين الأفراد. (**Sutiyatno, Sukris; Santoso, Kartika Imam; Susilo, Gatot,2022,p595)**

- **وأشار Dobni** إلى أن ثقافه الابتكار هي أكثر من مجرد فكرة، بل هي مجموعة من السلوكيات والقيم التي تشجع على الإبداع والتجديد في أي مؤسسة. (Dobni,2008,p544)
- **ثقافة الابتكار في الجامعات** هي بيئة عمل تشجع الجميع على التفكير خارج الصندوق وتبادل الأفكار الجديدة، مع التركيز على تلبية احتياجات سوق العمل.(Mohan, et al. 2017,p 194)

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

- **ويعرف البحث الحالي ثقافة الابتكار تعريفا إجرائيا بأنها**" هي مجموعة من السلوكيات والممارسات والقيم والمعتقدات التي تعكس قدرتهم على توليد أفكار جديدة وحلول مبتكرة للمشكلات التربوية، وتشمل هذه السلوكيات: المشاركة الفعالة في الأنشطة الإبداعية، وتقديم اقتراحات لتحسين المناهج الدراسية، واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم، والتعاون مع زملائهم في تطوير مشاريع مبتكرة ، وتوفر الفرص للطلاب لتطوير مهاراتهم الإبداعية، وتشجع على التعاون بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ،وتشجع على التفكير النقدي والإبداعي، وتقبل التغيير، وتشجيع المخاطرة المحسوبة، والتعاون، والتعلم المستمر، وتوفر الموارد اللازمة لتحويل الأفكار إلى حلول واقعية.

إجراءات البحث:

يتم الإجابة عن تساؤلات البحث، وتحقيق أهدافه وفق المحاور التالية:

المحور الأول: يتناول الإطار النظري والمفاهيمي لثقافة الابتكار.

المحور الثاني: يتناول الإطار الميداني والتطبيقي للبحث للوقوف علي أهم المعوقات التي تحول دون نشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كلية التربية بجامعة دمياط.

المحور الثالث: يتناول تصورًا مقترحًا للتغلب علي أهم المعوقات التي تحول دون نشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كلية التربية بجامعة دمياط.

المحور الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لثقافة الابتكار:

١-أهمية ثقافة الابتكار:

تعد ثقافة الابتكار هي الركيزة الأساسية التي تبني عليها الجامعات نجاحها واستدامتها في عالم المعرفة المتسارع والتنافسي .فهي أكثر من مجرد شعار أو مفهوم، بل هي بيئة عمل تحفز الأفكار الإبداعية، وتشجع على التفكير خارج الصندوق، وتقود إلى تطوير حلول مبتكرة للمشكلات ، وتري أسماء الصالح أنه تتمحور أهمية ثقافة الابتكار بالنتائج التي يعكسها تطبيق ثقافة مماثلة في المنظمات، فهي ثقافة تقدر الابتكار وتدعمه وتشجع على تطويره، وتحفز المنظمة بكل موظفيها على تطوير حلول للمشكلات التي تواجههم في بيئة العمل، بحيث يسهّل ذلك عملهم، ويقلل من التكاليف الناجمة عن وجود مشكلات ويساعدهم علي مواجهتها، كما تشجعهم على ابتكار أفكار وحلول جديدة لمشكلات من المتوقع أن تواجه المنظمة لاحقا، بحيث تكون مستعدة لذلك، وفي الوقت ذاته تحفز ثقافة الابتكار الأفراد في المنظمات على أن يكونوا منفتحين، وقادرين على تحمّل المخاطر، لأن المنظمة التي تتبنى ثقافة مماثلة تقف خلفهم وتساندهم، وتعدّهم رأس مالها الفكري والمعرفي الذي كلما جرى الاهتمام به وتنميته، زادت قيمته وخبرته، وانعكس ذلك على تطور المنظمة واستمرارها.**(الصالح، أسماء رشاد نايف،٢٠٢١،ص١٠٠)**

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

٢-دور وزارة التعليم العالي المصرية في دعم ثقافة الابتكار لدي طلابها ومنسوبيها:

لعبت وزارة التعليم العالي المصري دورا كبيرا وفعالا في دعم ثقافة الابتكار لدي طلابها ومنسوبيها **ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي: (الموقع** الرسمي لوزارة التعليم العالي المصري، متاح على الرابط التالي https://mohesr.gov.eg تاريخ الدخول ٢٠٢٤/٩/١)

إسهامات ومساعدات وزارة التعليم العالي بجمهورية مصر العربية لدعم ثقافة الابتكار في الجامعات المصرية لدي طلابها ومنسوبيها	
أولا: اليوم العالمي للإبداع والابتكار	• فقد أكد د.أيمن عاشور، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، بمناسبة اليوم العالمي للإبداع والابتكار، التزام مصر بدعم ثقافة الإبداع والابتكار بين طلاب الجامعات والمعاهد العليا المصرية، وذلك إيمانًا منها بأهمية دورهم في دفع عجلة التقدم والتنمية في مختلف المجالات، مشيرًا إلى أن الابتكار وريادة الأعمال يُعدان من أهم مبادئ الإستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي ٢٠٣٠، وهذا المبدأ قائم على خلق بيئة متكاملة تحث على الإبداع من خلال (الجامعات والمؤسسات التعليمية، مراكز البحث والتطوير، مجمعات العلوم والتكنولوجيا(، وكذلك خلق مسار اكتشاف إبداعي من خلال (البحث عن المُبدعين، دعم المُبدعين نحو التنمية، الاتصال بالسوق الإقليمي والدولي) • جدير بالذكر أنه يتم الاحتفال باليوم العالمي للإبداع والابتكار في ٢١ أبريل من كل عام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر في ٢٧ أبريل عام ٢٠١٧ وذلك لتعزيز الوعي بدور الإبداع والابتكار في تحقيق التنمية المستدامة، وتأكيد دور الصناعات الإبداعية في تنفيذ خطط النمو الاقتصادي والحد من الفقر.
ثانيا: منظومة الابتكار وريادة الأعمال في الجامعات والمعاهد البحثية المصرية	وأشار الوزير إلى أن منظومة الابتكار وريادة الأعمال في الجامعات والمعاهد البحثية المصرية تتكون من عدد من الأذرع الفنية الرئيسة، وهي (أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، صندوق رعاية المُبتكرين والنوابغ، هيئة تمويل العلوم والتكنولوجيا والابتكار، حاضنات الأعمال، مراكز الابتكار)، وتعمل هذه الأذرع الفنية بشكل تكاملي مع بعضها البعض لتوفير منظومة متكاملة لدعم الابتكار وريادة الأعمال في مصر.
ثالثا: صندوق رعاية المبتكرين والنوابغ في تعزيز ثقافة الإبداع والابتكار بين الشباب المصري	• وأكد د.أيمن عاشور الدور المحوري لصندوق رعاية المبتكرين والنوابغ في تعزيز ثقافة الإبداع والابتكار بين الشباب المصري من خلال إطلاق العديد من المبادرات والبرامج بالتعاون مع الوزارة، ومن أهمها "أوليمبياد الابتكار

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

	المصري" الذي يعُد أكبر برنامج داعم للابتكار وريادة الأعمال في مصر، بإجمالي دعم وتمويل ١٠٠ مليون جنيه، و"المشروع القومي لاكتشاف ودعم المُبتكرين في المرحلة ما قبل الجامعية" بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، فضلًا عن إطلاق الصندوق مسابقة MOSAIC في الابتكار والتعاون مع مجتمع الصناعة والجامعات والمراكز البحثية، مشيرًا إلى أن هذه المبادرات والبرامج أسهمت في تحقيق العديد من الأهداف، من بينها تعزيز ثقافة الإبداع والابتكار بين الشباب المصري، واكتشاف ودعم المواهب الإبداعية، وتطوير مهارات رواد الأعمال لدى الشباب، وفع مكانة مصر في مؤشرات الابتكار العالمية. • وأشار الوزير إلى أن صندوق رعاية المبتكرين والنوابغ قدم منحًا دراسية ممولة للعام الدراسي الجاري بالشراكة مع ٩ جامعات مصرية متميزة (أسيوط، الجلالة، زويل للعلوم والتكنولوجيا، العلمين الدولية، المنصورة، المصرية اليابانية، المنصورة الجديدة، الملك سلمان الدولية، النيل الدولية) في مجالات العلوم الأساسية والتكنولوجيا، وتأتي هذه المبادرة ضمن جهود الصندوق الرامية إلى تعزيز ثقافة الإبداع والابتكار بين الشباب المصري، وإتاحة الفرصة لهم لمواصلة تعليمهم في أفضل الجامعات المصرية، بالإضافة إلى توقيع بروتوكولات تعاون مع وزارتي (التربية والتعليم والتعليم الفني، التخطيط والتنمية الاقتصادية)؛ لدعم الأفكار والمشروعات الابتكارية في مجال كل وزارة. • كما أشار د.أيمن عاشور إلى فكرة إنشاء "صندوق دعم الموهوبين والمبتكرين في العالم الإسلامي" التي تجسد التزام الدول الإسلامية بدعم ثقافة الإبداع والابتكار، وتعزيز قدرات الشباب الموهوب في مختلف المجالات، مشيرًا إلى أن منظمة الإيسيسكو رحبت بهذه المبادرة الرائدة، التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، كخطوة هامة نحو بناء مستقبل واعد للعالم الإسلامي، مستقبل غني بالإنجازات العلمية والتكنولوجية التي تُساهم في تحقيق التقدم والازدهار على كافة الأصعدة. • وأشار د.أيمن عاشور إلى استفادة ١٢٥٣٩ باحثًا ومبتكرًا من برامج صندوق رعاية المبتكرين والنوابغ، وتأهيل ٤٠٩ مشروعات وشركات ناشئة، وتمويل ١٢٥ مشروعًا لطلاب الدراسات العليا بقيمة ٢٠ مليون جنيه، وتمويل ١٢٠٢ مشروعًا نفذتها أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا منذ عام ٢٠١٤ وحتى ٢٠٢٢ بمبلغ ٢ مليار جنيه، وتمويل ٣١٨ مشروعًا للذكاء الاصطناعي بمبلغ ٧٣٠ مليون جنيه، وتمويل ٤٣ حاضنة بمبلغ ١٣٠ مليون جنيه، وتخرج ٢٠٠ شركة للسوق ضمن البرنامج القومي للحاضنات

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

	التكنولوجية "انطلاق"، وإنشاء ١٨٥ مركزًا للتميز وبناء القدرات خلال المرحلة الأولى بتمويل من هيئة تمويل العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وتطوير ١٣ مركزًا خلال المرحلة الثانية.
رابعا: جهود هيئة العلوم والتكنولوجيا والابتكار (STDF) الحثيثة لدعم البحث العلمي وتعزيز ثقافة الابتكار في مصر	• وأكد الوزير جهود هيئة العلوم والتكنولوجيا والابتكار (STDF) الحثيثة لدعم البحث العلمي وتعزيز ثقافة الابتكار في مصر، وذلك من خلال إطلاق العديد من المبادرات والبرامج بالتعاون مع مختلف الجهات والمؤسسات الدولية المرموقة التي تستهدف الباحثين والمبتكرين من مختلف المجالات، لتمويل المشروعات البحثية المتميزة، واستغلال المُخرجات البحثية في تطوير الصناعة، فضلًا عن تنفيذ العديد من البرامج الدولية، مشيرًا إلى أن هذه الجهود المتواصلة تعد انعكاسًا لالتزام الهيئة الراسخ بأهمية دور العلم والتكنولوجيا في تحقيق التنمية المستدامة، وبناء مستقبل واعد لمصر، حيث بلغ عدد المشروعات المُمولة ٨٤٩ مشروعًا خلال عام ٢٠٢٣.
خامسا: إحراز مصر تقدمًا ملحوظًا في العديد من المؤشرات الدولية المُرتبطة بالابتكار والمعرفة	• كما أشار الوزير إلى إحراز مصر تقدمًا ملحوظًا في العديد من المؤشرات الدولية المُرتبطة بالابتكار والمعرفة، فقد تقدمت مصر ٥ مراكز في المؤشر العالمي للمعرفة لعام ٢٠٢٣ لتصبح في المركز ٩٠ عالميًا بدلًا من المركز ٩٥ في عام ٢٠٢٢، وتقدمت مصر ١٥ مركزًا في النشر الدولي لتصبح في المركز ٢٤ عالميًا في عام ٢٠٢٢، بدلًا من المركز ٣٩ عام ٢٠١٣، وتقدمت مصر ٣٥ مركزًا في التعليم الفني والتأهيل المهني لتصبح في المركز ٤٦ عالميًا بدلًا من المركز ٨١ عام ٢٠٢٢، كما تقدمت مصر ٣ مراكز في مؤشر الابتكار العلمي لتصبح في المركز ٨٦ عالميًا بدلًا من المركز ٨٩ في عام ٢٠٢٢، كما شهد مؤشر الابتكار العلمي تقدمًا ملحوظًا وبشكل خاص في المؤشر الفرعي للبحث والتطوير، حيث تقدمت مصر ٩ مراكز عن العام الماضي، بنسبة تقدم بلغت ٢٣%.، ويُعد هذا التقدم دليلًا قاطعًا على التزام مصر الراسخ بدعم البحث العلمي والابتكار، وتعزيز ثقافة الإبداع بين الشباب. • كما تقدمت مصر في النشر الدولي لتصبح في المركز ٢٥ عالميًا لعام ٢٠٢٢ مُقارنة بالمركز ٢٦ عام ٢٠٢١ والمركز ٢٨ عام ٢٠٢٠، وجاءت مصر في المرتبة الـ ٣٥ عالميًا والأولى إفريقيًا لعام ٢٠٢٢ في نسبة الإنفاق على البحث والتطوير وفقًا لـ "جلوبال إيكونوميكس"، وجاءت مصر في المرتبة ٥٥ عالميًا في المؤشر الثانوي للبحث والتطوير بالتصنيف العالمي

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

	للابتكار، وحلت مصر في المرتبة ٧٣ عالميًا في المؤشر الثانوي للإنتاج المعرفي بالتصنيف العالمي للابتكار. • وأكد الوزير أن الوزارة أولت اهتمامًا كبيرًا بدعم تحويل المؤسسات التعليمية إلى مؤسسات ابتكارية، وتوفير بيئة تعليمية داعمة للابتكار، ودعم التعاون بين المؤسسات التعليمية والبحثية ومجتمع الصناعة، وتطوير المناهج التعليمية، وإطلاق برامج ريادة الأعمال، وتكريم المبدعين والمبتكرين، مشيرًا إلى أن تحويل المؤسسات التعليمية المصرية إلى مؤسسات ابتكارية هو استثمار حقيقي في مستقبل مصر، داعيًا جميع الجهات المعنية إلى التعاون مع الوزارة لدعم هذا التحول، وذلك من أجل بناء مستقبل واعد للأجيال القادمة.

وبعد ما تم عرضه من إسهامات جادة وعريقة من وزارة التعليم العالي المصري لنشر ثقافة الإبداع والابتكار لدي طلابها ومنسوبيها في مختلف الجامعات المصرية لابد من استعراض الدور الحيوي والفعال والمنبثق من الدور الأكثر من رائع الذي تبنته الوزارة لنشر وتدعيم ثقافة الابتكار لدي طلاب الجامعة ومنسوبيها.

٣-أبرز إسهامات جامعة دمياط لنشر ثقافة الابتكار لدي طلابها ومنسوبيها:

كان لجامعه دمياط الدور الحيوي والفعال لنشر ثقافة الابتكار لدي طلابها ومنسوبيها ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي (الموقع الرسمي لجامعة دمياط متاح على الرابط التالي: https://www.du.edu.eg/ تاريخ الدخول ٢٠٢٤/٩/٢)

أبرز إسهامات جامعة دمياط لنشر ثقافة الابتكار لدي طلابها ومنسوبيها	
أولا: إنشاء حاضنة الأعمال وبيت الخبرة لتسويق الخدمات الجامعية بجامعة دمياط	تهدف حاضنة الأعمال وبيت الخبرة لتسويق الخدمات الجامعية بجامعة دمياط إلى نشر ثقافة الابتكار والابداع لدى طلاب كليات الجامعة وخريجيها، وتوفير الدعم الفعال لهم من أجل تقديم أبحاث وأعمال ريادية والمساهمة في تطويرها وتحويلها الى فرص عمل حقيقية وخلق جيل من الشركات الناشئة تساهم في نمو الاقتصاد المصري وتحقيق أهداف التنمية المستدامة اتساقا مع استراتيجية مصر 2030من خلال الخدمات المتنوعة للمشروعات التي تتبناها الحاضنة وتقديم مجموعة من الخدمات والاستشارات للمجتمع المحلي.
ثانيا: مشاركة جامعة دمياط في مبادرة وبرنامج Gen-Z، أضخم	• برنامج Gen-Z :دعوة إلى كل الطلاب في جامعات ومعاهد مصر، للمشاركة في مبادرة وبرنامجGen-Z ، أضخم برنامج مسابقات بين طلاب الجامعات في مجالات (ريادة الأعمال -الابتكار - البحث العلمي)، وتستهدف نشر ثقافة الابتكار وريادة الأعمال والبحث العلمي بين طلاب الجامعات المصرية من جميع التخصصات العلمية المختلفة؛ ممن لديهم أفكار

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

برنامج مسابقات بين طلاب الجامعات في مجالات (ريادة الأعمال- الابتكار -البحث العلمي)	ابتكارية أو مبادرات مجتمعية تعالج صعوبات وتحديات المجتمع، وتقديم الدعم لهم لإنشاء شركات ناشئة قائمة على أفكار مبتكرة.تبلغ قيمة الجوائز ١٠٠ مليون جنيه، وتقدم المسابقة دعمًا ماليًا لكل فريق مؤهل بحد أقصى ٢ مليون جنيه كجوائز احتضان، كما توفر للفرق المشاركة فرصة حضور مجموعة من البرامج التدريبية المعنية بالإدارة والتمويل، وجلسات توجيه وإرشاد،لا يشترط أن يكون جميع أعضاء الفريق الطلابي مصريين الجنسية فقط، ومتاح الاشتراك للطلاب الوافدين كأحد قادة أو أعضاء الفرق الطلابية .هذه المسابقة برعاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتعاون مع الشركة المتحدة للخدمات الإعلانية. للتعرف على شروط المسابقة، والتسجيل للاشتراك بها، من خلال الرابط التالي: https://gen-z.untapcompete.com

وبالتالي يري البحث الحالي مدي الجهود الكبيرة والمضنية التي تتخذها جامعة دمياط لمحاولة نشر وتدعيم ثقافة الابتكار لدي طلابها ومنسوبيها لدعم هؤلاء الطلاب ومساعدتهم علي التفكير بصورة علمية مما يؤهلهم للحصول علي فرص عمل ومواكبة المجتمع والسوق المحلي المحيط بهم.

المحور الثاني: الشق الميداني للبحث

أولاً: إجراءات البحث الميدانية

عينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في طلاب كلية التربية بجامعة دمياط ويتوقف إلى حد كبير نجاح الدراسة الميدانية، وتحقيقها لأهدافها على حسن اختيار العينة، فالعينة الممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً جيداً، تساعد في الحصول على نتائج صحيحة وواضحة.

ويصعب على الباحثة في كثير من الأحيان، عند دراسة ظاهرة ما في مجتمع معين، أنْ تقوم بدراسة هذه الظاهرة مستعيناً بجميع أفراد ذلك المجتمع، فقد يتعذر أو يستحيل اختيار أو ملاحظة هؤلاء الأفراد جميعهم تحت ظروف مضبوطة، لذلك فإنه عادة ما تقوم الباحثة باختيار عينة ممثلة لأفراد المجتمع الأصلي، وهو في اختياره هذا يحاول أن يجعل كل الصفات والخصائص الممثلة للمجتمع الأصلي متوفرة في العينة، والتي يأخذها في حدود الوقت، والجهد، والإمكانات المتوفرة لديه، ويبدأ بدراستها وتعميم صفاتها على المجموع.

وقام الباحثة باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث بلغ حجمها (٣٥٠) طالب من طلاب كلية التربية بجامعة دمياط ، وقد تم إرسال(٣٥٠) استبانة، وتم الرد من (٣٢٥) من طلاب كلية التربية بجامعة دمياط ، وبذلك يكون عدد الاستبانات الخاضعة للدراسة من طلاب كلية التربية بجامعة دمياط(٣٢٥) استبانة بنسبة بلغت (٩٢,٨٦%) بالنسبة للعدد الكلى للاستبانات التي تم توزيعها.

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

وصف عينة الدراسة:

- **وصف عينة الدراسة وفقاً للجنس:**

جدول (١) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
أنثى	١٩٧	%٦٠,٦٢
ذكر	١٢٨	%٣٩,٣٨
المجموع	٣٢٥	%١٠٠

الجدول (١) يبين التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية بجامعة دمياط وفقاً للجنس، حيث بلغ عدد عينة الدراسة من الإناث (١٩٧) بنسبة (٦٠,٦٢%)، بينما بلغ عدد عينة الدراسة من الذكور (١٢٨) بنسبة (٣٩,٣٨%) .

أهداف الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة إلى الكشف عن متطلبات مواجهة معوقات نشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كلية التربية بجامعة دمياط، للوصول إلى مجموعة من الآليات المقترحة لنشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كلية التربية بجامعة دمياط.

منهج الدراسة الميدانية

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية والتي تستهدف وصف الواقع وتشخيصه، وتهتم أيضًا بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر موضوع الدراسة.

أداة الدراسة الميدانية

تتعدد الأدوات التي يستخدمها الباحثون في الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع معين، وتُعد الاستبانة إحدى الأدوات التي يستخدمها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وتستخدم في دراسة كثير من المهن والاتجاهات وأنواع النشاط.

وفى ضوء الأهداف التي تسعى الدراسة الميدانية إلى تحقيقها استخدمت الباحثة استبانة موجهة إلى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة دمياط للتعرف على واقع ثقافة الابتكار لديهم ومعوقات تطبيقها.

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

خطوات بناء أداة الدراسة:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في بناء الاستبانة:

- تحليل البيانات والمعلومات التي حصلت عليها من خلال، الاطلاع على أدبيات التربية في مجال ثقافة الابتكار، وتحليل الدراسات السابقة فيها.
- راعت الباحثة عند صياغة عبارات الاستبانة أن تكون موضوعية وواضحة المعنى وبسيطة في لغتها بحيث لا يفهم منها إلا المعنى المقصود، لكي تحقق الهدف الذي وضعت من أجله.
- صياغة الصورة المبدئية للاستبانة.
- إجراء كافة التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، وصولاً إلى الصورة النهائية.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة

شملت إجراءات إعداد الاستبانة وتطبيقها عدة إجراءات، هي:

- إعداد أداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها.
- حصر أفراد مجتمع الدراسة، واختيار العينة العشوائية المحددة.
- توزيع الأداة على العينة.
- معالجة البيانات إحصائيا، واستخراج النتائج، وعرضها، ومناقشتها، واستخلاص التوصيات.

صدق الاستبانة وثباتها

أولاً: الصدق:

يقصد بصدق الأداة (أن تنجح الأداة في قياس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيئاً آخر، ويتصل هذا بمدى وصولنا إلى تنبؤ دقيق من الدرجة التي يحصل عليها المفحوص)

ولحساب صدق الاستبانة تم استخدام الطرق التالية:

صدق المحكمين:

اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين للتحقق من صدق الاستبانة، وذلك بعرضها بصورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وذلك بغرض الحكم على الآتي:

- انتماء كل عبارة للمحور الذي تندرج تحته.
- مدى مناسبة العبارات.
- دقة صياغة العبارات.
- إضافة أو حذف أو استبدال ما يرونه مناسباً من عبارات مناسبة من وجهة نظرهم.

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

وبناء على ملاحظات المحكمين حول محاور الاستبانة وقياسها للغرض الذي وضعت من أجله ومناسبة بنود كل محور من المحاور تم إعادة صياغة بعض العبارات، وبذلك تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال اتفاق معظم المحكمين على صلاحية عباراتها.

نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة:

وهو يعني مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة للاستبانة.

جدول (١) يوضح معاملات ارتباط درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
١	٠,٨٥٩	٠,٠١	دال	٢٤	٠,٨٦٦	٠,٠١	دال
٢	٠,٨٨٩	٠,٠١	دال	٢٥	٠,٨٦٩	٠,٠١	دال
٣	٠,٧٩٧	٠,٠١	دال	٢٦	٠,٨٨٤	٠,٠١	دال
٤	٠,٨٣٤	٠,٠١	دال	٢٧	٠,٨٥٧	٠,٠١	دال
٥	٠,٨٠٣	٠,٠١	دال	٢٨	٠,٨٦٩	٠,٠١	دال
٦	٠,٨٦٤	٠,٠١	دال	٢٩	٠,٨٣٩	٠,٠١	دال
٧	٠,٩٠٥	٠,٠١	دال	٣٠	٠,٨١٤	٠,٠١	دال
٨	٠,٨٥٧	٠,٠١	دال	٣١	٠,٨٧٦	٠,٠١	دال
٩	٠,٩١٦	٠,٠١	دال	٣٢	٠,٩٦٨	٠,٠١	دال
١٠	٠,٨٧٣	٠,٠١	دال	٣٣	٠,٨٨٦	٠,٠١	دال
١١	٠,٨٣٤	٠,٠١	دال	٣٤	٠,٨٤٨	٠,٠١	دال
١٢	٠,٨٨٦	٠,٠١	دال	٣٥	٠,٩١١	٠,٠١	دال
١٣	٠,٩٨٨	٠,٠١	دال	٣٦	٠,٨١٠	٠,٠١	دال
١٤	٠,٩٧٦	٠,٠١	دال	٣٧	٠,٨٢٣	٠,٠١	دال
١٥	٠,٨٧٨	٠,٠١	دال	٣٨	٠,٨٥٥	٠,٠١	دال
١٦	٠,٩٤٦	٠,٠١	دال	٣٩	٠,٩١٦	٠,٠١	دال
١٧	٠,٩١٤	٠,٠١	دال	٤٠	٠,٨٩٤	٠,٠١	دال
١٨	٠,٨٣٦	٠,٠١	دال	٤١	٠,٨٤٥	٠,٠١	دال
١٩	٠,٨٤٤	٠,٠١	دال	٤٢	٠,٧٩٦	٠,٠١	دال
٢٠	٠,٨٠١	٠,٠١	دال	٤٣	٠,٩٢٢	٠,٠١	دال
٢١	٠,٩٣١	٠,٠١	دال	٤٤	٠,٨٩٧	٠,٠١	دال
٢٢	٠,٨٧٩	٠,٠١	دال	٤٥	٠,٩٦٤	٠,٠١	دال

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
٢٣	٠,٨٩١	٠,٠١					

يبين الجدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لها والتي تراوحت ما بين (٠,٩٨٨) و (٠,٧٩٦) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت.

الصدق الذاتي:

ويوضح جدول (٣) معامل الصدق الذاتي للاستبانة، حيث يُقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبانة، وذلك كما يلي:

معامل الصدق الذاتي = (معامل ثبات الاستبانة) ½

ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة أن تُعطي نفس النتائج باستمرار إذا أُعيد تطبيقها تحت نفس الشروط وعلى نفس الأشخاص، وأن تكون على درجة عالية من الدقة والإتقان فيما تُزودنا به من بيانات، والجدول التالى يوضح معامل الثبات والصدق لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول (٣) يوضح نتائج اختبار (ألفا كرونباخ) لقياس ثبات الاستبانة وصدقها.

الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	الصدق الذاتى
الاستبانة ككل	٤٥	٠,٩١٥	٠,٩٥٧

تطبيق أداة الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على العينة العشوائية، وبوجه عام كان هناك عدد كبير من أفراد العينة متعاونين وأولوا عملية تطبيق الاستبيان اهتماما كبيرا حيث أعجب كثير منهم بالبحث وموضوعه.

أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم:

تضمن الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل النتائج برنامج SPSS 22 وذلك باستخدام حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة ثم حساب النسبة المئوية لكل منها:

- ❖ النسبة المئوية = (التكرار / العدد) × ١٠٠
- ❖ حساب كا٢
- ❖ حساب الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري لتحديد درجة الاستجابة.
- ❖ حساب الوزن النسبي بقصد ترتيب العبارات حسب درجة الأهمية.

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي المرجح وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي لتحديد اتجاه الاستجابات لعبارات الاستبانة كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٤) مقياس ليكرت الخماسى

الرأى	موافق بدرجة كبيرة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة
الدرجة المقابلة للاستجابة	٥	٤	٣	٢	١
الوزن النسبي	(٤,٢٠ – ٥)	(٣,٤٠ – ٤,١٩)	(٢,٦٠ – ٣,٣٩)	(١,٨٠ – ٢,٥٩)	(١ – ١,٧٩)

ثانياً: تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

فى ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها والإطار النظري والدراسات السابقة يتناول هذا الجزء نتائج البحث الحالي والتى تتضمن المعالجات الإحصائية للدرجات الخام الناتجة عن تطبيق أداة البحث، ثم مناقشة هذه النتائج وتفسيرها والإجابة عن أسئلة البحث ثم وضع مجموعة من الآليات المقترحة لنشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كلية التربية بجامعة دمياط.

وفيما يلي سوف تقوم الباحثة بعرض وتحليل نتائج الاستبانة من خلال عرض النتائج المتعلقة بكل عبارة من عبارات الاستبانة وتحليلها، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٥) استجابات عينة الدراسة ككل والانحراف المعياري والمتوسط المرجح والوزن النسبي

رقم المفردة	العبارة	كا٢	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المرجح	الوزن النسبي %	الاتجاه العام	الترتيب
	أولاً: البيئة التعليمية التقليدية						
١	تركز المقررات الدراسية بكلية التربية بجامعة دمياط على حشو الطلاب بالمعلومات النظرية دون تشجيعهم على فهم هذه المعلومات وتطبيقها في سياقات مختلفة.	١٢٥,٢٦	١,٢٦	٣,٨٦	%٧٧	موافق	٤
٢	تعتمد العديد من المناهج الدراسية بكلية التربية بجامعة دمياط على منهجية تقليدية لا تشجع على المرونة والتكيف مع التغيرات .	١٣٤,٦٢	١,٢٣	٣,٨٢	%٧٦	موافق	٦
٣	في البيئة التعليمية التقليدية بكلية التربية بجامعة دمياط، يُنظر إلى المعلم على أنه	١٦٩,٢٣	٠,٣٦	٣,٩٢	%٧٨	موافق	٣

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

رقم المفردة	العبارة	كا٢	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المرجح	الوزن النسبي %	الاتجاه العام	الترتيب
	المصدر الوحيد للمعرفة، مما يحد من مشاركة الطلاب في عملية التعلم ويقلل من فرصهم في طرح الأسئلة وتطوير أفكارهم الخاصة.						
٤	غالبًا ما يتم تقييم الطلاب بكلية التربية بجامعة دمياط بناءً على قدرتهم على حفظ المعلومات وتذكرها، دون التركيز على مهارات التفكير النقدي والإبداعي وحل المشكلات.	١٢٠,٨٣	١,٥٤	٣,٨٣	%٧٧	موافق	٥
٥	يفتقر العديد من البرامج الدراسية بكلية التربية بجامعة دمياط إلى فرص التطبيق العملي للمعرفة، مما يجعل من الصعب على الطلاب ربط ما تعلموه بالحياة الواقعية وتطوير حلول مبتكرة للمشكلات.	٢٠٨,٨٠	٠,٤٥	٤,٠٤	%٨١	موافق	٢
٦	غياب الموارد التقنية الحديثة والبيئة الداعمة للابتكار بكلية التربية بجامعة دمياط يحد من قدرة الطلاب على استكشاف أفكار جديدة وتطوير مشاريع مبتكرة.	٢٥٠,٠٠	٠,٩٥	٤,٢٠	%٨٤	موافق بدرجة كبيرة	١
ثانيًا: الخوف من الفشل							
١	يخشى الطلاب بكلية التربية بجامعة دمياط من أن يتم انتقاد أفكارهم أو أعمالهم، مما يؤثر على ثقتهم بأنفسهم ويجعلهم يتجنبون طرح أفكار جديدة.	١٦١,٤٢	٠,٣٣	٣,٩٠	%٧٨	موافق	٦
٢	يخاف الطلاب بكلية التربية بجامعة دمياط من أن يتم رفض أفكارهم من قبل زملائهم أو أساتذتهم، مما يقلل من حماسهم للمشاركة في الأنشطة الإبداعية.	٢١٦,١٢	٠,٤٥	٤,٠٩	%٨٢	موافق	٢
٣	يخشى الطلاب بكلية التربية بجامعة دمياط من الفشل أمام الآخرين، مما يؤدي	١٦٢,٤٣	٠,٣٦	٣,٩٨	%٨٠	موافق	٥

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

رقم المفردة	العبارة	كا٢	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المرجح	الوزن النسبي %	الاتجاه العام	الترتيب
	إلى الشعور بالحرج والخجل ويجعلهم يتجنبون المخاطرة.						
٤	قد يضع الطلاب بكلية التربية بجامعة دمياط على أنفسهم توقعات عالية جدًا، مما يزيد من ضغطهم النفسي ويجعلهم يخشون الفشل	٢٠٠,٦٨	٠,٧٥	٤,٠٦	%٨١	موافق	٤
٥	تساهم البيئة التعليمية التقليدية بكلية التربية بجامعة دمياط التي تركز على الحفظ والتلقين في ترسيخ الخوف من الفشل لدى الطلاب، حيث يتم التركيز على الإجابات الصحيحة بدلاً من عملية التعلم والتجربة.	١٩٦,٩٢	٠,٦٥	٤,٠٨	%٨٢	موافق	٣
٦	قد يشعر الطلاب بكلية التربية بجامعة دمياط بالضغط للمنافسة مع زملائهم، مما يزيد من خوفهم من الفشل.	١١٩,٨٨	٠,٩٩	٣,٨٠	%٧٦	موافق	٧
٧	يخشى الطلاب بكلية التربية بجامعة دمياط من مواجهة المجهول وعدم معرفة النتائج التي ستترتب على أفكارهم الجديدة.	٢٧٢,٧١	٠,٤٨	٤,١٧	%٨٣	موافق	١
ثالثًا: نقص الموارد							
٣-١ نقص الموارد المالية:							
٣-١-١	عدم وجود ميزانيات كافية بكلية التربية بجامعة دمياط لتوفير الأدوات والمعدات اللازمة للابتكار.	٢٦٣,٧٨	٠,٣٧	٤,٢٥	%٨٥	موافق بدرجة كبيرة	١
٣-١-٢	صعوبة في تمويل المشاريع الإبداعية بكلية التربية بجامعة دمياط.	١٦٩,٤٥	٠,١٩	٣,٩٣	%٧٩	موافق	١٠
٣-١-٣	عدم القدرة على استئجار خبراء أو استشاريين لتقديم الدعم بكلية التربية بجامعة دمياط.	١٦٦,٦٥	٠,٤٥	٤,٠٠	%٨٠	موافق	٩
٣-٢ نقص الموارد البشرية:							
٣-٢	عدم وجود عدد كافٍ من الموظفين بكلية	٢١٧,٠٨	٠,٦٦	٤,١٣	%٨٣	موافق	٥

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

رقم المفردة	العبارة	كا٢	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المرجح	الوزن النسبي %	الاتجاه العام	الترتيب
١	التربية بجامعة دمياط المدربين على دعم الابتكار.						
٣-٢-٢	غياب الخبراء بكلية التربية بجامعة دمياط في مجالات مثل ريادة الأعمال وتطوير المنتجات.	٢٥٤,٤٦	٠,٦٤	٤,١٨	%٨٤	موافق	٢
٣-٣ نقص الموارد التقنية:							
٣-٣-١	عدم توفر البنية التحتية التقنية بكلية التربية بجامعة دمياط اللازمة لدعم العمل الإبداعي (مثل الحواسيب، والبرامج، والإنترنت).	١٧٩,٩٤	٠,٤٨	٤,٠٣	%٨١	موافق	٧
٣-٣-٢	صعوبة في الوصول إلى التقنيات الحديثة بكلية التربية بجامعة دمياط.	١٨٧,٧٨	٠,٣٦	٤,٠٦	%٨١	موافق	٦
٣-٤ نقص الموارد المعلوماتية:							
٣-٤-١	عدم توفر المكتبات والموارد المعلوماتية بكلية التربية بجامعة دمياط التي تتضمن أحدث الأبحاث والدراسات في مجال الابتكار.	٢٥٣,٠٢	٠,٩١	٤,١٨	%٨٤	موافق	٣
٣-٥ نقص الموارد المكانية:							
٣-٥-١	عدم وجود مساحات مخصصة بكلية التربية بجامعة دمياط للعمل الجماعي وتطوير المشاريع.	٢٤٣,٢٩	٠,٣٧	٤,١٧	%٨٣	موافق	٤
٣-٥-٢	صعوبة في توفير بيئة عمل مريحة ومحفزة للإبداع بكلية التربية بجامعة دمياط.	١٨٤,٧٤	٠,٣٠	٤,٠٢	%٨٠	موافق	٨
رابعًا: عدم وجود نظام تقييم يشجع الابتكار							
١	تركز أنظمة التقييم التقليدية بكلية التربية بجامعة دمياط على قدرة الطلاب على حفظ المعلومات وتذكرها، دون قياس مدى فهمهم لهذه المعلومات وقدرتهم على تطبيقها في مواقف جديدة.	٢٩٥,٧٥	٠,٥٦	٤,٢٧	%٨٥	موافق بدرجة كبيرة	٢

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

رقم المفردة	العبارة	كا٢	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المرجح	الوزن النسبي %	الاتجاه العام	الترتيب
٢	تعتمد العديد من أساليب التقييم بكلية التربية بجامعة دمياط على الاختبارات النمطية التي تتطلب إجابات محددة وسابقة التحديد، مما يحد من فرص الطلاب لإظهار إبداعهم.	٢٢١,٤٨	٠,٧٦	٤,١٢	%٨٢	موافق	٣
٣	قلة الاهتمام بتقييم العمليات التي مر بها الطالب بكلية التربية بجامعة دمياط للوصول إلى الحلول الإبداعية، بل يتم التركيز على النتيجة النهائية فقط.	١٨٦,٠٩	٠,٨٤	٤,٠٢	%٨٠	موافق	٥
٤	يفتقر نظام التقييم بكلية التربية بجامعة دمياط إلى معايير واضحة لتقييم الابتكار والإبداع، مما يجعل من الصعب على الطلاب والمعلمين فهم ما هو مطلوب منهم.	٣٤٧,١٧	٠,٢٥	٤,٣٤	%٨٧	موافق بدرجة كبيرة	١
٥	يشعر الطلاب بكلية التربية بجامعة دمياط بالخوف من التقييم، خاصة إذا كان النظام يركز على الحفظ والتذكر، مما يجعلهم يتجنبون المخاطرة وتجربة أفكار جديدة.	٢٠١,٣٢	١,٦٢	٤,٠٢	%٨٠	موافق	٤
خامسا: البيروقراطية							
١	تتطلب العديد من الإجراءات بكلية التربية بجامعة دمياط وقتًا طويلاً وجهدًا كبيرًا، مما يؤدي إلى تأخير تنفيذ المشاريع الإبداعية.	٢٥١,٤٥	٠,٦٩	٤,١٩	%٨٤	موافق	٤
٢	جمود القوانين واللوائح بكلية التربية بجامعة دمياط، مما يحد من فرص التجريب والابتكار.	٣١٣,٣٢	١,٤٨	٤,٢٩	%٨٦	موافق بدرجة كبيرة	٢
٣	يركز التسلسل الهرمي للسلطة بكلية التربية بجامعة دمياط على اتخاذ القرارات من أعلى إلى أسفل، مما يقلل من مشاركة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في عملية	٢٨٢,٩٨	١,٣٣	٤,٢٣	%٨٥	موافق بدرجة كبيرة	٣

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

رقم المفردة	العبارة	كا٢	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المرجح	الوزن النسبي %	الاتجاه العام	الترتيب
	صنع القرار.						
٤	يخشى الطلاب بكلية التربية بجامعة دمياط من تحمل المسؤولية في حالة فشل المشاريع الإبداعية، مما يجعلهم يتجنبون المخاطرة.	٢٠٦,٠٦	١,٩٤	٤,٠٩	%٨٢	موافق	٥
٥	يسود الروتين بكلية التربية بجامعة دمياط، مما يجعل من الصعب تغيير الأنماط التقليدية والاعتيادية.	٣٥٠,٥٢	٠,٣٦	٤,٣٥	%٨٧	موافق	١
سادسا: غياب الدعم المؤسسي							
١	غياب الرؤية الواضحة بكلية التربية بجامعة دمياط من الإدارة العليا حول أهمية الابتكار وتأثيره على تطوير الكلية.	٢٤٦,٢٢	١,٦١	٤,١٤	%٨٣	موافق	٢
٢	عدم تخصيص ميزانيات كافية بكلية التربية بجامعة دمياط لدعم المشاريع الإبداعية وتوفير الموارد اللازمة لها.	١٧٩,٧٥	٠,٩٤	٣,٩٨	%٨٠	موافق	٣
٣	عدم وجود برامج تدريبية بكلية التربية بجامعة دمياط منتظمة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتطوير مهاراتهم الإبداعية.	٢٩٥,٧٥	١,٦٩	٤,٢٧	%٨٥	موافق بدرجة كبيرة	١
٤	غياب الحوافز المادية والمعنوية بكلية التربية بجامعة دمياط التي تشجع الموظفين والطلاب على الابتكار.	١٣٦,٨٣	٠,٤٤	٣,٨٨	%٧٨	موافق	٦
٥	تركز كلية التربية بجامعة دمياط غالبًا على المهام الروتينية اليومية، مما يقلل من الاهتمام بالأنشطة الإبداعية.	١٧٠,٠٦	١,٣٦	٤,٠٠	%٨٠	موافق	٤
٦	تعوق الإجراءات البيروقراطية المعقدة بكلية التربية بجامعة دمياط عملية تنفيذ المشاريع الإبداعية.	١٢١,٤٨	١,٤٤	٣,٨٠	%٧٦	موافق	٧
٧	يخشى بعض المسؤولين بكلية التربية بجامعة دمياط من التغيير والتجديد، مما	١٤٩,٣٥	٠,٩٩	٣,٩٢	%٧٨	موافق	٥

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

رقم المفردة	العبارة	كا٢	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المرجح	الوزن النسبي %	الاتجاه العام	الترتيب
	يجعلهم مترددين في دعم المبادرات الإبداعية.						
سابعا: التركيز على النتائج قصيرة الأجل							
١	تتعرض بكلية التربية بجامعة دمياط لضغوط لتحقيق نتائج ملموسة في وقت قصير، مما يدفعها إلى التركيز على المشاريع التي تحقق نتائج سريعة على حساب المشاريع الإبداعية التي تتطلب وقتًا أطول.	١٧٢,٤٠	١,٦٨	٤,٠٢	%٨٠	موافق	٢
٢	ضعف تشجيع المخاطرة والابتكار بكلية التربية بجامعة دمياط بسبب الخوف من الفشل، مما يؤدي إلى تجنب المشاريع التي قد لا تحقق النجاح على الفور.	١٥٩,٧٨	١,٦٤	٣,٩٥	%٧٩	موافق	٤
٣	يتم تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية التربية بجامعة دمياط بناءً على النتائج قصيرة الأجل، مما يقلل من اهتمامهم بالمشاريع طويلة الأجل.	١٢٣,٤٢	٠,٩٤	٣,٨٧	%٧٧	موافق	٥
٤	يتم التركيز بكلية التربية بجامعة دمياط على الامتحانات النهائية كأداة أساسية لتقييم الطلاب، مما يقلل من أهمية العمليات الإبداعية والتعلم المستمر.	١٦٨,٠٦	٠,٦٣	٣,٩٩	%٨٠	موافق	٣
٥	غياب الخطط الاستراتيجية طويلة الأجل بكلية التربية بجامعة دمياط التي تأخذ في الاعتبار أهمية الابتكار وتطوير الكوادر البشرية بها.	٢٣٧,٩١	٠,٦٤	٤,١٠	%٨٢	موافق	١

يبين جدول (٥) استجابات عينة الدراسة ككل والانحراف المعياري والمتوسط المرجح والوزن النسبي والتي تُعبر عن **واقع نشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كلية التربية بجامعة دمياط** من وجهة نظر أفراد العينة حيث يتضح حصول عدد (٣٩) عبارة بنسبة (٨٦,٦٧%) من اجمالى عدد العبارات، وهي

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

العبارات التي حصلت على الاستجابة موافق، بينما حصلت عدد (٦) على الاستجابة موافق بدرجة كبيرة بنسبة (١٣,٣٤%) من أجمالي عدد العبارات

مما يشير إلى اتفاق أفراد العينة على وجود قصور بشكل ما لنشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كلية التربية بجامعة دمياط.

ويتضح من خلال العرض السابق أنه لابد من الاهتمام بعمل:

- برامج تدريبية :تصميم برامج تدريبية متخصصة لتطوير مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى الطلاب.
- مشاريع تخرج مبتكرة :تشجيع الطلاب على تنفيذ مشاريع تخرج مبتكرة تتطلب منهم تطبيق مهارات الابتكار.
- مسابقات الابتكار :تنظيم مسابقات ابتكارية على مستوى الكلية أو الجامعة.
- تحديث المناهج الدراسية :تحديث المناهج الدراسية لتشمل مفاهيم الابتكار ودمجها في مختلف المواد الدراسية.
- إنشاء حاضنات أعمال :إنشاء حاضنات أعمال داخل الكلية لتشجيع الطلاب على تحويل أفكارهم إلى مشاريع حقيقية.
- التعاون مع المؤسسات الخارجية :التعاون مع المؤسسات الخارجية مثل الشركات والمنظمات غير الحكومية لتوفير فرص التدريب والعمل للطلاب

المحور الثالث: تصور مقترح لمواجهة معوقات نشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كلية التربية بجامعة دمياط:

تمهيد:

تعتبر كلية التربية بجامعة دمياط حاضنة للأجيال القادمة من المعلمين والمعلمات، وهي تلعب دورًا حيويًا في صقل مهاراتهم وتعزيز قدراتهم، ومن بين المهارات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها المعلم المبتكر القدرة على التفكير النقدي والإبداعي وحل المشكلات وتطوير حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه العملية التعليمية، ومع ذلك تواجه عملية نشر ثقافة الابتكار لدى طلاب كلية التربية العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق هذا الهدف، ولذا حاول البحث الحالي وضع تصور مقترح لمواجهة معوقات نشر ثقافة الابتكار لدي طلاب كلية التربية بجامعة دمياط ، ويتضمن التصور المقترح ما يلي:

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

أولًا: المنطلقات الفكرية للتصور المقترح

ثانيًا: أهداف التصور المقترح

ثالثًا: محاور التصور المقترح

رابعًا: آليات تنفيذ التصور المقترح

خامسًا: المعوقات المتوقعة من تنفيذ التصور المقترح

سادسًا: مقترحات للتغلب على المعوقات التى تواجه التصور المقترح

وفيما يلي سوف نتناول هذه العناصر فيما يلي:

أولًا: المنطلقات الفكرية للتصور المقترح:

تأسيسًا على التحليل المقدم للمعوقات التي تواجه نشر ثقافة الابتكار لدى طلاب كلية التربية بجامعة دمياط، ننطلق من مجموعة من المنطلقات الفكرية التي تشكل الأساس للتصور المقترح لتجاوز هذه التحديات ومن هذه المنطلقات يوضحها الشكل التالي:

"الشكل من إعداد الباحثة"

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

وفيما يلي شرح تفصيلي لهذه العناصر:

١. **الابتكار كمهارة قابلة للتطوير** :نؤمن بأن الابتكار ليس موهبة فطرية، بل هو مهارة يمكن تطويرها وتنميتها من خلال التدريب والتمرين المستمر .كل فرد لديه القدرة على الابتكار، ولكن تحتاج هذه القدرة إلى بيئة محفزة وأدوات مناسبة.

٢. **التعلم النشط والتعاون** :نؤكد على أهمية التحول من التعليم التقليدي القائم على الحفظ والتلقين إلى التعليم النشط الذي يشجع الطلاب على المشاركة والتفاعل والتعاون في حل المشكلات.

٣. **الربط بين النظرية والتطبيق** :يجب أن يكون هناك توازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي في العملية التعليمية، يجب أن يتم تشجيع الطلاب على تطبيق ما تعلموه في مشاريع عملية واقعية.

٤. **دور التكنولوجيا** :تلعب التكنولوجيا دورًا حاسمًا في دعم وتسهيل عملية الابتكار، يجب الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية ومحفزة.

٥. **أهمية الدور القيادي** :يلعب القادة الأكاديميون والإداريون دورًا حيويًا في نشر ثقافة الابتكار، يجب أن يكونوا قدوة للطلاب وأن يوفروا الدعم اللازم للمشاريع الابتكارية.

٦. **التكامل بين الجامعة والمجتمع** :يجب أن يكون هناك تفاعل مستمر بين الجامعة والمجتمع المحلي، حيث يمكن للطلاب العمل على حل المشكلات التي تواجه المجتمع، مما يعزز من حس المسؤولية لديهم ويشجعهم على الابتكار.

ثانيًا: أهداف التصور المقترح

يهدف التصور المقترح إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المترابطة والمتكاملة، والتي تسعى جميعها إلى بناء بيئة تعليمية محفزة للابتكار والإبداع لدى طلاب كلية التربية بجامعة دمياط، تشمل هذه الأهداف **يتم توضيحها من خلال الشكل التالي:**

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

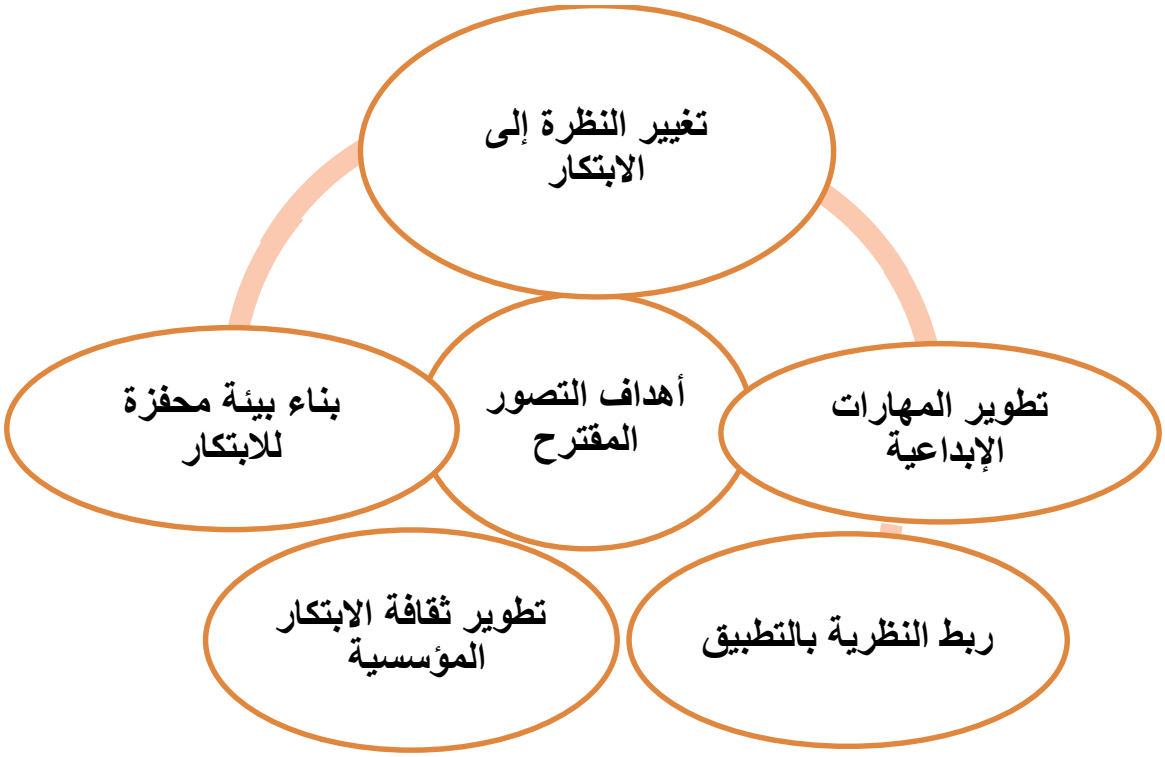

"الشكل من إعداد الباحثة"

وفيما يلي شرح تفصيلي لهذه العناصر:

١. **تغيير النظرة إلى الابتكار** :تحويل تصور الطلاب والمعلمين عن الابتكار من كونه عملية عشوائية إلى منهجية يمكن تعلمها وتطبيقها.

٢. **تطوير المهارات الإبداعية** :تزويد الطلاب بمجموعة من المهارات الإبداعية اللازمة للتفكير النقدي وحل المشكلات وتطوير الأفكار المبتكرة.

٣. **بناء بيئة محفزة للابتكار** :خلق بيئة تعليمية تشجع على المخاطرة والتعلم من الأخطاء وتقدير الأفكار الجديدة.

٤. **ربط النظرية بالتطبيق** :تشجيع الطلاب على تطبيق المعرفة النظرية في مشاريع عملية واقعية تساهم في حل المشكلات المجتمعية.

٥. **تطوير ثقافة الابتكار المؤسسية** :نشر ثقافة الابتكار في جميع أرجاء الكلية، بدءًا من القيادة الأكاديمية وصولًا إلى الطلاب.

ثالثًا: محاور التصور المقترح:

يهدف هذا التصور المقترح إلى تغطية جوانب متعددة من عملية نشر ثقافة الابتكار، ويمكن تلخيص محاوره الرئيسية في النقاط التالية ويتم توضيحها من خلال الشكل التالي:

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

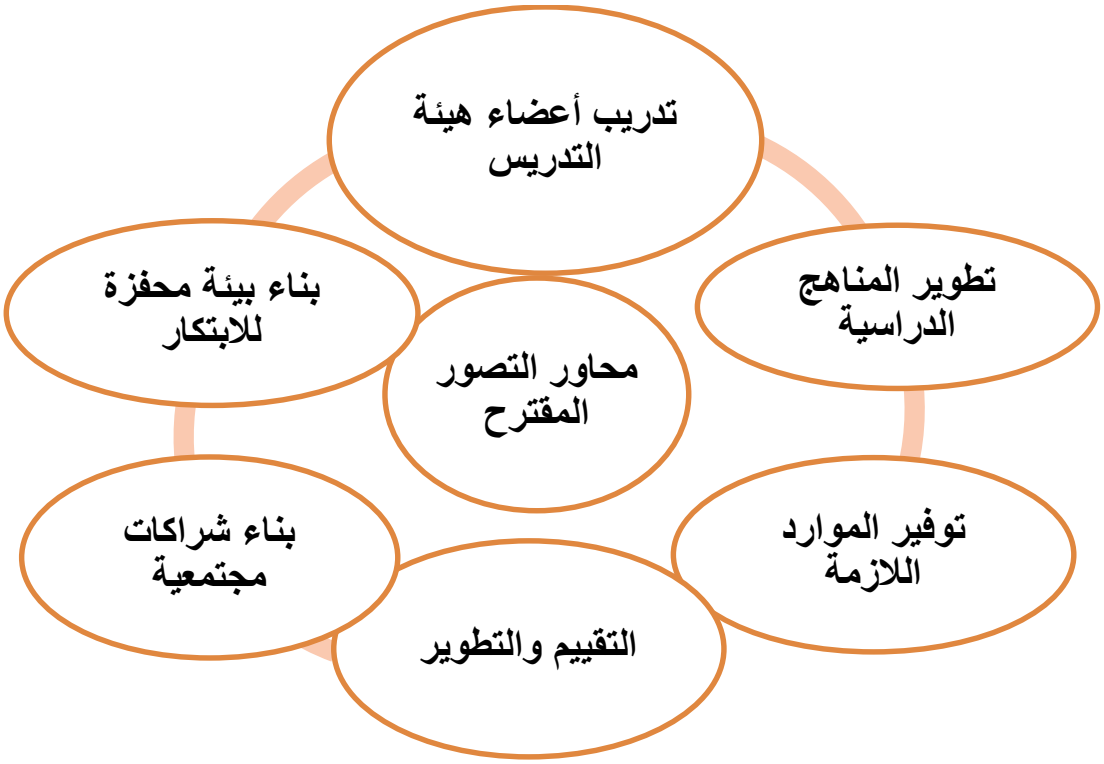

"الشكل من إعداد الباحثة"

وفيما يلي شرح تفصيلي لهذه العناصر:

١-تطوير المناهج الدراسية:

- **دمج عناصر الابتكار** :إدراج مكونات وأنشطة تعزز التفكير الإبداعي وحل المشكلات في جميع المناهج الدراسية.
- **تحديث المحتوى** :مواكبة التطورات الحديثة في مجال التربية والتعليم وتضمين أحدث النظريات والأساليب في المناهج.
- **تطوير مشاريع تخرج مبتكرة** :تشجيع الطلاب على تقديم مشاريع تخرج تتناول قضايا مجتمعية وتقترح حلولاً مبتكرة.

٢-تدريب أعضاء هيئة التدريس:

- **برامج تدريبية متخصصة** :تنظيم برامج تدريبية مكثفة لأعضاء هيئة التدريس لتزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة لتعليم الابتكار.
- **ورش عمل وندوات** :عقد ورش عمل وندوات حول أحدث الأساليب والممارسات في مجال تعليم الابتكار.
- **زيارات ميدانية** :تنظيم زيارات ميدانية لمعاهد ومراكز بحثية متخصصة في الابتكار.

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

٣-بناء بيئة محفزة للابتكار:

- **إنشاء مساحات مخصصة** :توفير مساحات مجهزة بأدوات وتقنيات حديثة لتمكين الطلاب من العمل على مشاريعهم الإبداعية.
- **تكوين فرق عمل** :تشجيع الطلاب على العمل في فرق متعددة التخصصات لتبادل الأفكار والمعرفة.
- **تنظيم مسابقات وفعاليات** :عقد مسابقات وفعاليات تعزز روح التنافس والإبداع بين الطلاب.

٤-توفير الموارد اللازمة:

- **الموارد المالية** :تخصيص ميزانية كافية لدعم الأنشطة الابتكارية وتوفير الأدوات والمعدات اللازمة.
- **الموارد البشرية** :استقطاب خبراء ومستشارين في مجال الابتكار لتقديم الدعم للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- **الموارد التقنية** :توفير أحدث التقنيات والبرامج التي تدعم عملية الابتكار.

٥-بناء شراكات مجتمعية:

- **التعاون مع المؤسسات** :إقامة شراكات مع المؤسسات والشركات لتوفير فرص تدريب ووظائف للخريجين المبتكرين.
- **التعاون مع المجتمع المحلي** :العمل مع المجتمع المحلي لحل المشكلات وتقديم خدمات مجتمعية مبتكرة.

٦-التقييم والتطوير:

- **تقييم الأداء** :وضع مؤشرات أداء لقياس مدى تحقيق الأهداف المرجوة من التصور المقترح.
- **تطوير مستمر** :إجراء تقييم دوري للبرامج والأنشطة وتعديلها لتحسين الأداء.

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

رابعًا: آليات تنفيذ التصور المقترح

بعد تحديد العوائق المقترحة في البحث الحالى واقتراح الحلول الأولية، واشتملت آليات تنفيذ هذه الحلول على أرض الواقع على من خلال الشكل التالي :

آليات تنفيذ التصور المقترح
١. تشكيل فريق عمل متخصص
٢. تدريب أعضاء هيئة التدريس
٣. تطوير المناهج الدراسية
٤. إنشاء بيئة محفزة للإبداع
٥. تنظيم مسابقات وفعاليات
٦. بناء شراكات مجتمعية
٧. التقييم المستمر
٨. التسويق والتوعية
٩. اقتراح نموذج لتقييم الأثر

"الشكل من إعداد الباحثة"

وفيما يلي شرح تفصيلي لهذه العناصر:

١- تشكيل فريق عمل متخصص:

- تعدد التخصصات :يجب أن يتكون الفريق من أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات، وطلاب من مختلف السنوات، وممثلين عن الإدارة الجامعية.
- المهام :وضع خطة عمل تفصيلية، وتنفيذ البرامج التدريبية، وتقييم الأداء.

٢- تدريب أعضاء هيئة التدريس:

- ورش عمل مكثفة :تنظيم ورش عمل تدريبية مكثفة حول أحدث أساليب التدريس القائمة على الابتكار.
- زيارات ميدانية :تنظيم زيارات ميدانية لمدارس ومؤسسات تعليمية ناجحة تطبق أساليب مبتكرة.

٣- تطوير المناهج الدراسية:

- دمج الابتكار :إدراج مفاهيم الابتكار في جميع المناهج الدراسية، وربطها بالواقع العملي.
- تطوير مشاريع تخرج :تشجيع الطلاب على تنفيذ مشاريع تخرج مبتكرة تتناول قضايا تعليمية حقيقية.

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

٤- إنشاء بيئة محفزة للإبداع:

- مساحات مخصصة :تخصيص مساحات في الكلية مخصصة للابتكار، مثل مختبرات الابتكار أو نوادي النادي.
- توفير الأدوات :توفير الأدوات والموارد اللازمة للابتكار، مثل أجهزة الكمبيوتر والبرامج المتخصصة.

٥- تنظيم مسابقات وفعاليات:

- مسابقات الابتكار :تنظيم مسابقات دورية لتصميم المشاريع المبتكرة.
- معارض للابتكارات :تنظيم معارض لعرض مشاريع الطلاب والاحتفاء بها.

٦- بناء شراكات مجتمعية:

- التعاون مع المدارس :التعاون مع المدارس المحلية لتطبيق المشاريع المبتكرة التي يقدمها الطلاب.
- الشركات الناشئة :ربط الطلاب بالشركات الناشئة في مجال التعليم لتوفير فرص للتدريب والعمل.

٧- التقييم المستمر:

- استبيانات :إجراء استبيانات دورية لقياس مدى رضا الطلاب عن البرامج التدريبية والفعاليات.
- مؤشرات أداء :وضع مؤشرات أداء لقياس مدى تحقيق الأهداف المرجوة.

٨- التسويق والتوعية:

- وسائل التواصل الاجتماعي :استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الوعي بأهمية الابتكار.
- المؤتمرات والندوات :المشاركة في المؤتمرات والندوات لتسليط الضوء على تجارب الكلية في مجال الابتكار.

٩- اقتراح نموذج لتقييم الأثر:

- مقارنة الأداء :مقارنة أداء الطلاب قبل وبعد تنفيذ البرامج التدريبية.
- أعداد المشاريع المبتكرة :قياس عدد المشاريع المبتكرة التي يتم تنفيذها.
- مشاركة الطلاب في الفعاليات :قياس عدد الطلاب المشاركين في الفعاليات والمسابقات.
- آراء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس :جمع آراء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول مدى تأثير البرامج على ثقافة الابتكار.

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

خامسًا: المعوقات المتوقعة من تنفيذ التصور المقترح

بالرغم من أهمية التصور المقترح، إلا أنه من المتوقع مواجهة بعض التحديات والعوائق خلال عملية التنفيذ .هذه العوائق يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار لتطوير خطط عمل أكثر شمولية وواقعية.

أبرز المعوقات المتوقعة:

١. **المقاومة للتغيير** :قد يواجه المشروع مقاومة من بعض أعضاء هيئة التدريس والطلاب الذين يفضلون الطرق التقليدية في التعليم.

٢. **نقص الموارد** :قد يكون هناك نقص في الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ المشروع بالكامل.

٣. **الوقت اللازم** :قد يتطلب تنفيذ المشروع وقتًا طويلًا لتحقيق نتائج ملموسة.

٤. **التقييم الصعب** :قد يكون من الصعب قياس الأثر الفعلي للمشروع على المدى القصير.

٥. **التنسيق بين مختلف الأطراف** :قد يكون من الصعب تنسيق الجهود بين مختلف الأطراف المعنية بالمشروع، مثل الإدارة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

٦. **التغيرات الإدارية** :قد تؤثر التغيرات الإدارية على استمرارية المشروع ونجاحه.

٧. **التركيز على الامتحانات** :قد يظل التركيز على الامتحانات التقليدية عائقًا أمام تطبيق أساليب التدريس المبتكرة.

٨. **نقص الخبرة** :قد يفتقر بعض أعضاء هيئة التدريس للخبرة الكافية في تطبيق أساليب التدريس القائمة على الابتكار.

سادسًا: مقترحات للتغلب على المعوقات التى تواجه التصور المقترح

- **التوعية والتدريب** :تنظيم ورش عمل مكثفة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتوعيتهم بأهمية الابتكار وكيفية تطبيقه.
- **التدرج في التغيير** :البدء بتطبيق المشروع على نطاق محدود ثم توسيعه تدريجياً.
- **توفير الدعم المالي واللوجستي** :البحث عن مصادر تمويل إضافية وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذ المشروع.
- **تطوير أدوات التقييم** :تطوير أدوات تقييم مناسبة لقياس الأثر الفعلي للمشروع على المدى القصير والطويل.
- **بناء الشراكات** :بناء شراكات مع مؤسسات أخرى لدعم المشروع وتبادل الخبرات.

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

- **التواصل المستمر** :التواصل المستمر مع جميع الأطراف المعنية بالمشروع للحصول على ملاحظاتهم واقتراحاتهم.
- **التركيز على التطوير المهني المستمر** :تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في برامج التطوير المهني المستمر.
- **توفير بيئة محفزة** :خلق بيئة محفزة للإبداع والابتكار داخل الكلية.

Vol.30, No. 1, April, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

قائمة المراجع:

١. الصالح، أسماء رشاد نايف ٢٠٢١: عوائق وتحديات بناء ثقافة الابتكار في منظمات القطاع الخدمي في منطقة المدينة المنورة، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، جامعة الاستقلال –عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، مج٦، ع٢، ص ص٩١–١٢٨

٢. علي صالح جوهر، ميادة محمد فوزي الباسل ٢٠١٧: التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات التعليمية في الوطن العربي، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة.

٣. علي صالح جوهر، ميادة محمد فوزي الباسل ٢٠١٨: الطريق إلى الإبداع الإداري بالمؤسسات التعليمية بالدول العربية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة مصر.

٤. عبد الرحيم، محمد عباس محمد، إبراهيم، محمود مصطفى محمد ٢٠٢٤: تطوير دور جامعة الأزهر في تنمية ثقافة الابتكار لدى طلابها في ضوء مدخل الريادة الاستراتيجية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للعلوم والآداب والتربية، جامعة عين شمس، المجلد ٢٥، العدد ٥، ص ص ١–٧٩

٥. الموقع الرسمي لجامعة دمياط متاح على الرابط التالي:https://www.du.edu.eg / تاريخ الدخول ٢٠٢٤/٩/٢

٦. الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي المصري، متاح على الرابط التالي https://mohesr.gov.eg تاريخ الدخول ٢٠٢٤/٩/١

7- Alqahtani, M. (2023). Artificial intelligence and entrepreneurship education: a paradigm in Qatari higher education institutions after covid-19 pandemic. International Journal of Data and Network Science, Vol. 7, No. 2, pp. 695-706.

8- Armstrong, L. (2016). Barriers to innovation and change in higher education. TIAA-CREF Institute, pp. 1-13.

9-Sutiyatno, Sukris; Santoso, Kartika Imam; Susilo, Gatot:(2022) The Role of Innovation Leadership in Teacher Commitment: A Study of Organizational Culture, nternational Journal of Educational Methodology ,v8n1, ,pp 595-607

10- Dobni, C. B. (2008). Measuring innovation culture in organizations :The development of a generalized innovation culture construct using exploratory factor analysis. European Journal of Innovation Management, v11n(4), 539–559. https://doi-org.sdl.idm.oclc.

11- Mohan, M., Voss, K. E., & Jiménez, F. R. (2017). Managerial disposition and front-end innovation success. Journal of Business Research, v70, 193–201. https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2016.08.019. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0148296316305069?via%3Dihub